

كنت فاهم خطأ والحمد لله

الخميس 3 أبريل 2014 12:04 م

ماهر إبراهيم جعوان

كنت فاهم خطأ والحمد لله أن ضرار مسجد هدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتقي المسلمون (الضرار) وانتهى أمره ولن يتكرر مرة أخرى

لكن أظهر الانقلاب نماذجاً لمساجد ومشايخ وأفراد وأحزاب ومؤسسات وحكومات ودول وقنوات ونفوس وضماير (ضرار) لا تقل خطورة عن مسجد (ضرار)

كنت فاهم خطأ والحمد لله أن عبد الله بن أبي بن سلول هو أكبر وأخطر ظاهرة نفاق في التاريخ لكن أظهر الانقلاب نماذج كثيرة مكررة لابن سلول

كنت فاهم خطأ والحمد لله أن أبا جهل هو أجهل الأمة
لكن أظهر الانقلاب قولاً وعملاً من هو أشد جهلاً من أبي جهل
كنت فاهم خطأ والحمد لله أنهم بعد أن جففوا منابع الأزهر وحجموه سنوات وسنوات أنه لن يخرج رجالاً علماء ثقات لكن أظهر الانقلاب أن الأزهر يخرج شهداء

كنت فاهم خطأ والحمد لله أن طول اللحية يدل على قوة العقيدة والولاء والبراء
لكن أظهر الانقلاب لحي طويلة لا تكاد تفرق بينها وبين لحية البابا

كنت فاهم خطأ والحمد لله أن النساء هن فقط ناقصات عقل ودين

لكن أظهر الانقلاب رجالاً وأحزاباً ومشايخ ناقصي عقل ودين

كنت فاهم خطأ والحمد لله أن حزب الزور حزب سلفي لكن أظهر الانقلاب أنه حزب عسكري أمني انقلابي علماني انتهازي مبرراتي أكثر من الانقلابيين أنفسهم

كنت فاهم خطأ والحمد لله أن الساقطين والساقطات والمجرمين والمجرمات هم فقط في صف إبليس لكن أظهر الانقلاب لحي طويلة في معسكر إبليس

كنت فاهم خطأ والحمد لله أن دولة مبارك تضيق على من له شعبية وتواجد في المجتمع عشرات السنين ويتركون باقي الاتجاهات تفعل ما تشاء

لكن أظهر الانقلاب أنهم ما كانوا يتركوهم وشأنهم بل كانوا يعدونهم لوقت الحاجة

كنت فاهم خطأ والحمد لله تعدد الآراء وثقافة الاختلاف وتباين وجهات النظر واختلاف الفتوى باختلاف الزمان والمكان والحال ونصح الحاكم والحرية وحرمة الدماء

لكن أظهر الانقلاب علماء السوء ومشايخ الزور يلبسون على الناس دينهم

كنت فاهم خطأ والحمد لله الحرب الضروس على لحي الإخوان
لكن أظهر الانقلاب قضية الضباط الملتحين فأيقنت أن (لحية قصيرة) في صف الحق أحب إلى الله من (لحية طويلة) في صف الباطل

كنت فاهم خطأ والحمد لله أن العلم يرفع صاحبه دائماً وأنه حصن له في الدنيا والآخرة

لكن أظهر الانقلاب أن أول من تسعر به النار من تعلم العلم ليقال عالم وقد قيل

كنت فاهم خطأ والحمد لله أن المساجد كلها سواء حتي لو ضيق فيها على البعض

لكن أظهر الانقلاب لماذا كانت مساجد بعينها ومشايخ بعينهم طليقي الحركة واللسان ليقدموا فهم منقوص يقوم على فقه أكل الميتة

كنت فاهم خطأ والحمد لله أن صاحب القرآن الكريم تقياً دائماً وأبداً

لكن أظهر الانقلاب أن وقوفك في صفوف الظالمين خيانة ولو نطقت بأي القرآن

كنت فاهم خطأ والحمد لله أن المثقفين والمتعلمين والعلماء هم أقدر الناس على قيادة الأمة **لكن أظهر الانقلاب** شباباً ونساءً هم نبراس الدعوة ومشاعل الإيمان وبيت الحكمة وعزائم أولي العزم

كنت فاهم خطأ والحمد لله أن العورة عورة الثياب فقط

لكن أظهر الانقلاب أن ما بين خلع ثوب الذل وارتداء ثوب الحرية تظهر عورات الكثيرين

كنت فاهم خطأ والحمد لله أن أتباع المسيح الدجال سيكونوا مذبذبين حيارى تأهين

لا يفرقون بين الحق والباطل أو بين الصواب والخطأ

لكن أظهر الانقلاب أنه مكان الحق أوضح منه في يوم من الأيام مثلما هو الآن ومن اختلف فيه مع هذا الوضوح ربما لو نزل عليه المسيح الدجال غداً ربما لم يفرق بينه وبين المسيح عيسى عليه السلام

كنت فاهم خطأ والحمد لله القضية الشيعة فلم تظهر على الساحة إلا بعد سقوط بغداد وثورة سوريا **لكن أظهر الانقلاب** قضية الكنيسة بعد 30 يونية

كنت فاهم خطأ والحمد لله أن المشكلة في الفساد فقط **لكن أظهر الانقلاب** مشكلة الضمير

كنت فاهم خطأ والحمد لله أن الأحزاب الدينية القائمة على التمييز العنصري والأحزاب المسلحة محظورة **لكن أظهر الانقلاب** حزب ومرشح عسكري مسلح

كنت فاهم خطأ والحمد لله أن هذا الدين ينصر بالبر والفاجر فقط

لكن أظهر الانقلاب أن الغباء جندي من جنود الله

كنت فاهم خطأ والحمد لله أن الصوت العالي وأحكام القضاء والمعارضة المفترسة والإعلام الصاخب والرأي العام والهتاف في الشوارع والفتاوى كلها حقوق وواجبات لنيل الحرية والكرامة **لكن أظهر الانقلاب** أنه لن ينطق بالحق منافق أو ذليل

Maher510983@yahoo.com